من لم يخلف ولدا ولا والدا وقيل فيهما غير
ذلك مما ذكرته في شرح الترتيب لكن خص
من الكلالة الام والجدة فلا يحجبان ولد الام
بالاجماع ثم بنات الابن الواحدة فاكثر يسقط
بمفهوم قول ابن
مسعود رضي الله عنه السالف في بنت وبنت
ابن واخت حيث قال ولبنت الابن السدس
تكملة للثلثين واخبر ان ذلك بقضا النبي صلى
الله عليه وسلم والفتي في الاصل الشاب او
السخي الا اذا عصبهن الذكور ولد الابن
وهو القريب المبارك سواء كان في درجة بنت
الابن او اسفل منها لاحتياجها اليه على ما ذكروا
اي الفرضيون وقد سته في باب التعصيب
خلافا لابن مسعود رضي الله عنه حيث جعل
الفاضل عن البنات للذكر خاصة واسقط
بنات الابن تتمة ما قلناه في بنت الابن مع
بنتي الصلب يجري في كل بنت ابن نازلة
مع من يستغرق الثلثين من بنات الابن
العاليات كبنت ابن مع بنتي ابن وكبنت

اي على اي
حالة كانوا من قرب او بعد ولما كان من
المعلوم ان ليس المراد بني البنين وكذا
بالبنين في حجب الاخوة الجمع بالواحد والجماعة
في ذلك سواصرح بذلك بقوله اي سوا
فيه اي الحكم المذكور وهو حجب الاخوة بهم
الجمع الصادق باثنين فازاد والبنون
جمع واحد فلا تظن الجمع شرطا فيه ولما كان الاخوة
للام يحجبون بمن يجب به الاشقاء وزيادة على
ذلك صرح بالمراد بقوله ويفصل من الام
وكذا بنت الام وهما الاخ والاخت
اي الحجب بالجد والمعنى اي ذلك فهما صحيحا
على احتياط ويقين لا على شك وتردد
الواحدة فاكثر وبنات الابن كذلك كما صرح به
بقوله جمعا ووحدانا من البنات وبنات الابن
فقل لي ربي من هذا العلم المتفق عليه ومن
غيره فتلخص ان الاخوة للام يحجبون بستة
بالابن وابن الابن والبنت وبنت الابن والاب
والجد اجماعا والاية الكلالة الاولى لان الكلالة

Copyright © King Saud University